الهيئة الوطنية للتعليم | الجامعة الوطنية لموظفي التعليم بالمغرب | النقابة المستقلة للتعليم بالمغرب | الفدرالية الديمقراطية للتعليم

رسالة حتى لا ننسى...

إخواني أخواتي أعضاء الأسرة التعليمية

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

نتوجه إليكم باسم قيادة ومناضلي النقابات التعليمية الأربع - الجامعة الوطنية لموظفي التعليم بالمغرب، والهيئة الوطنية للتعليم، والنقابة المستقلة للتعليم بالمغرب، والفدرالية الديمقراطية للتعليم - بالتحية والإكبار للدور الطلائعي الذي تقومون به، خدمة للمنظومة التربوية، رغم كل المصاعب والإكراهات التي تواجهكم يوميا، والتي كان من المفروض أن يقابلها اعتراف بالجميل والتقدير لهذه التضحيات التي لا تقدر بثمن، إلا بالأجر والجزاء من عند الله.

كما نشكركم جزيل الشكر على تجاوبكم مع مواقف ونضالات النقابات الأربع منذ سنة **2011** إلى الآن، في مسيرة حافلة بالنضال والوفاء للتعاقد الذي يربطها بالأسرة التعليمية، من خلال الرؤية النقابية والنضالية التي تهدف إلى تحقيق الملف المطلبي الذي يشمل جميع الملفات المطلبية الفئوية أو الخاصة.

كما نقدر فيكم تفهمكم للمرحلة التي خاضت فيها النقابات المحطات النضالية واللقاءات الحوارية ، والتي ساهمت في حسم العديد من الملفات والقضايا المستعجلة للأسرة التعليمية. وإن كنا قد ساهمنا بشكل ايجابي في تحقيق بعض الانجازات، فإننا بالمقابل كنا أمام تحدي المحافظة على حد معقول من سقف المطالب النقابية وعدم التفريط فيها. وكنا دائما نسعى إلى خلق ممارسة وثقافة جديدة في العمل النقابي ترفض المزايدة باسمه كما ترفض المتاجرة به.

أيها الإخوة أيتها الأخوات

لقد عرفت مسيرة التنسيق النقابي الرباعي انطلاقة نضالية متميزة منذ سنة **2011** ، كما اشتغلت منذ ذلك الحين وإلى الآن خلال مشاركاتها في اللقاءات الحوارية على عدة قضايا ومطالب أساسية وتدبيرية للأسرة التعليمية. وإن النقابات وهي تستحضر الصعوبات والإكراهات التي تلوح بها الحكومة والوزارة، فإنها كانت دوما ترفض أن يتم الإجهاز باسم خطاب الإكراهات على الحقوق والمكتسبات وفي مقدمتها نظام أساسي شامل وعادل ومنصف لجميع الفئات دون إقصاء أو تهميش، اقتناعا منها أن ربح رهان معركة النظام الأساسي سيحل حوالي **90%** من انتظارات الأسرة التعليمية التي تعتبر قاطرة للتنمية والنهضة والتقدم.

إخواني أخواتي

إن هذه النقابات التعليمية وهي تناضل من أجل تحقيق طموحات الأسرة التعليمية و تتولى حمل مشعل الدفاع عن ملفاتها المطلبية، تستحضر مواقفها الثابتة قبل وبعد صدور النظام الأساسي **2003**، وهذا ما تجسد في بياناتها ولقاءاتها بالمسؤولين، حيث ركزت على ثلاث ملفات أساسية استعجالية وهي :

1- تمديد العمل بمرسوم الترقية الاستثنائية ليشمل كل المستوفين للشروط إلى غاية **31** دجنبر **2012** .

2- معالجة ملف كل الفئات المتضررة من النظام الأساسي **1985** و**2003** .

3- تعديل ومراجعة سلبيات وثغرات النظام الأساسي الصادر بتاريخ **13** فبراير **2003**.

- ✓ بالنسبة للملف الأول فقد عولج بطريقة ملتوية- استيفاء **14** سنة من الاقدمية في السلم كسقف أعلى للترقي إلى السلم الموالي- في اتفاق **26** ابريل**2011**، بعدما كان قد طوي الملف وأصبح من المسكوت عنه.
- ✓ وبالنسبة للملف الثاني فقد عولجت بعض نقطه، بعدما كان غير معترف بها تماما، وبقيت عدة نقاط يلزم الاستجابة لها.
- ✓ أما بالنسبة للملف الثالث فقد عولجت بعض من تراجعات وسلبيات وثغرات النظام الأساسي، وبقيت أخرى للنقاش المفتوح، بعدما كان الملف لا يقبل النقاش.

وهكذا نجد أن النقابات ومنذ اللحظة الأولى، حركت ما كان قد طوي وانتهى الحديث عنه وحوله، بالنضال تارة وبالحوار تارة أخرى. وكانت دوما تستغل الفرص في لقاءات الحوار، لتطرح ما تبقى من ثغرات النظام الأساسي، وما فتئت تطالب بتعديلها في البيانات التي أصدرتها منذ **2003**.

وستجعل من هذه السنة، سنة حسم وفك حصار على ما تبقى من ثغرات النظام الأساسي لتعديلها، وهكذا كانت دوما وراء تحريك الملف المطلبي للأسرة التعليمية التزاما بعهودها ووفاء لنهجها وخطها النضالي.

<u>أيها الإخوة أيتها الأخوات</u>

ليعلم الجميع أن النقابات المستقلة، يمكن أن تتجاوز وتتساهل في حقها، لكنها لا تتساهل عندما يتعلق الأمر بالحق المشروع و العادل للأسرة التعليمية.

ونذكر الجميع يوم أن كنا ننادي وننبه إلى مصرع مكتسبات الأسرة التعليمية في - اتفاق آخر الليل - النظام الأساسي الحالي قبل صدوره في الجريدة الرسمية في **13** فبراير**2003** ، وها نحن نذكركم مرة أخرى أن هبوا لفك الحصار على ما تبقى من ثغراته، وإخراج نظام أساسي جديد شامل وعادل ومنصف، و تسوية ما تبقى من الملفات العالقة والمتراكمة بشكل استعجالي...

كما نذكركم أنه ستظل يد النقابات التي احتضنت الكثير من الفعاليات المناضلة مفتوحة وممدودة لكل المناضلين الشرفاء الذين اختاروا أن لا يغيروا وأن لا يبدلوا وأن يظلوا على خط الوفاء للأسرة التعليمية والالتزام التام بمطالبها المشروعة والعادلة.

<u>عاشت الوحدة النقابية - عاشت الأسرة التعليمية صامدة، مناضلة ومتضامنة.</u>

وما ضاع حق وراءه طالب

الرباط في 13/ 02/ 2013